

## بحث عن الاستثناء

### مقدمة بحث عن الاستثناء

يُعدّ الاستثناء من المواضيع المهمة في اللغة العربية ومن القواعد العربية التي يهتم الكثيرون بمعرفتها والحصول على معلومات مفصلة عنها، وذلك لأنّ الاستثناء قاعدة تُستخدم كثيرًا في الكلام وفي الكتابة أيضًا، ولأنّها من القواعد السهلة الممتعة، فعلى الرّغم من أنّها بسيطة وغير معقدة، إلا أنّ الكثيرين يجدون صعوبة في فهمها واستيعاب أدواتها وأركانها، ولذلك سوف نقوم من خلال هذا البحث بتسليط الضوء على تعريف الاستثناء في البداية لنوضح صورة عامة عنه، ثمّ سوف نمر على أركانه وأنواعه وأدواته، حتّى يكون هذا البحث شاملاً لكل ما يتعلّق بموضوع الاستثناء في اللغة العربية.

### بحث عن الاستثناء

نعرض من خلال هذا البحث معلومات مفصلة عن الاستثناء في اللغة العربية، بحيث نوضح تعريفه في البداية ثمّ سوف نمر على أنواعه وأركانه وأدواته كاملة مفصّلة:

#### تعريف الاستثناء

يُعرّف الاستثناء في اللغة العربية على أنّه استثناء اسم من حكم واقع، ويكون الاسم المستثنى بعد أداء الاستثناء، مثل قول: جاء الجنود إلا معاذ، فمعاذ هنا مستثنى من الجنود، فجميع الجنود قد حضروا وجاؤوا إلا معاذ لم يحضر ولم يجرى، ويكون في هذا قد خالف الجميع في حكم الحضور والمجيء، ولذلك سُمّي معاذ في الجملة السابقة بالمستثنى، وسُمّي الجنود بالمستثنى منه، وسميت إلا أداة الاستثناء، وسُمّي هذا الأسلوب الوارد في هذه الجملة السابقة بأسلوب الاستثناء.

#### أنواع الاستثناء

ينقسم الاستثناء في اللغة العربية إلى أربعة أنواع، وهذه الأنواع هي:

- **الاستثناء التام المثبت:** وهو الاستثناء الذي تتوفر فيه أركان الاستثناء الأربعة ولا يوجد فيه نفي أو استفهام، ويكون الاسم بعد أداة الاستثناء منصوبًا على الاستثناء.
- **الاستثناء التام المنفي:** وهو الاستثناء الذي تتوفر فيه جميع أركان الاستثناء ويوجد فيه نفي أيضًا، ويكون الاسم بعد أداة الاستثناء إمّا منصوبًا على أنه مستثنى أو بدل.
- **الاستثناء المنقطع:** وهو الاستثناء الذي لا يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه، مثل: وصل الركاب إلا حقائبهم، فالحقائب هنا هي المستثنى وهي ليست من جنس المستثنى منه وهو الركاب، ويُعرب الاسم بعد أداة الاستثناء في هذا النوع مستنّى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.
- **الاستثناء الناقص أو الاستثناء المفرغ:** هو الاستثناء الذي يُحذف فيه المستثنى منه ويُسبق بنفي أو شبه نفي ولهذا يُعرف بأنه ناقص، ولا تكون فيه إلا أداة للاستثناء وإنما أداة للحصر، ويُعرف باسم الاستثناء المفرغ لأنّ الفعل في هذا الاستثناء فرغ من معموله وهو الفاعل أو المفعول، ويُعرف الاسم بعد أداة الاستثناء في هذا النوع من الاستثناء بحسب موقعه من الجملة.

#### أركان الاستثناء

إنّ لأسلوب الاستثناء في اللغة العربية مجموعة من الأركان، وهذه الأركان هي:

- **المستثنى منه:** وهو أول أركان الاستثناء في جملة الاستثناء، وهو الاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء.
- **أداة الاستثناء:** وهي الأداة التي تقوم بالاستثناء، وقد تكون حرفًا أي مثل (إلا)، وقد تكون اسمًا، مثل: (غير (وسوى)، وقد تكون فعلاً، مثل: (ما عدا، ما خلا، ما حاشا).
- **المستثنى:** وهو الاسم الذي يُستثنى من الحكم، ويكون بعد أداة الاستثناء مباشرة.

#### أدوات الاستثناء

تُقسم أدوات الاستثناء في اللغة العربية إلى مجموعة أقسام، منها الحروف ومنها الأسماء ومنها الأفعال، وهي على النحو الآتي:

- **الحروف:** إنّ حروف الاستثناء في اللغة العربية أربعة حروف، وهي (إلا، عدا، خلا، حاشا)، وفيما يأتي شرح مفصل لهذه الحروف الأربعة:
  - **إلا:** هي أكثر حروف الاستثناء استخدامًا في الكلام، وهي حرف استثناء لا محل له من الإعراب، ولهذه الأداة ثلاث حالات تأتي بها في الجملة، وهي:
    - **الحالة الأولى:** وهي الحالة التي تأتي فيها أداة نصب عام، مثل: جاء الحاضرون إلا واحداً، في هذه الحالة يكون إعراب الجملة على النحو الآتي:
      - جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
      - الحاضرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.
      - إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.
      - واحدًا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
    - **الحالة الثانية:** وهي حالة النفي العام، مثل: ما جاء الحاضرون إلا حاضرًا، وفي هذه الحالة يكون إعراب الجملة على النحو الآتي:
      - ما: حرف نفي مبني على السكون على محل له من الإعراب.
      - جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
      - الحاضرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.
      - إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
      - واحدًا: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
    - **الحالة الثالثة:** حالة النفي الناقص، وفي هذه الحالة يُعرف الاسم بعد أداة الاستثناء بحسب موقعه من الجملة، مثل: ما قرأ إلا رجلٌ، وإعراب هذه الجملة على النحو الآتي:
      - ما: حرف نفي مبني على السكون على محل له من الإعراب.
      - قرأ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
      - إلا: حرف استثناء لا محل له من الإعراب.
      - طالب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
  - **الحروف عدا وحاشا وخلا:** وهي حروف تُعرف بشكليين اثنين، الأول: أن تكون هذه الحروف أفعالًا تامة، وما بعدها يكون اسمًا معرفيًا على أنه مفعول به منصوب، أو أن تكون حروف جرٍّ، وما بعدها يأتي اسمًا مجرورًا.
- **الأسماء:** إنّ أدوات الاستثناء من الأسماء هي (غير وسوى) فقط، ولهما ثلاث حالات، وهي:
  - **الحالة الأولى:** هي حالة النصب التام، مثل: جاء المشاركون غير/سوى مشارك، وإعراب هذه الجملة يكون على النحو التالي:
    - جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
    - المشاركون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.
    - غير/سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
    - مشارك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
  - **الحالة الثانية:** وهي حالة النفي التام، مثل: ما جاء المشاركون غير/سوى مشارك،، وإعراب الجملة في هذه الحالة يكون على النحو الآتي:
    - ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.
    - جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
    - المشاركون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.
    - غير/سوى: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
    - مشارك: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
  - **الحالة الثالثة:** حالة الناقص المنفي، مثل: ما جاء غير/سوى طالب، وإعراب الجملة في هذه الحالة على النحو الآتي:
    - ما: حرف نفي لا محل له من الإعراب.

- جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
- غير/سوى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- طالب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- الأفعال: وأفعال الاستثناء في اللغة العربية هي (ما عدا، ما خلا، ما حاشا)، مثل: جاء المشاركون ما عدا مشاركًا، ويكون إعراب هذه الجملة على النحو الآتي:
  - جاء: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.
  - المشاركون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والنون جاءت عوضًا عن التنوين في الاسم المفرد.
  - ما: حرف مبني على السكون.
  - عدا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
  - مشاركًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## خاتمة بحث عن الاستثناء

بهذه المعلومات المهمة عن موضوع الاستثناء نصل إلى نهاية وختام هذا البحث، حيث مررنا فيه على تعريف الاستثناء ثم تحدثنا عن أنواعه وأركانه وأدواته بالتفصيل، وذلك من أجل أن يكون هذا البحث شاملاً لكل ما يتعلّق بالاستثناء من معلومات قيمة ونافعة لجميع الناس، سائلين الله رب العالمين أن يوفقنا لكتابة المزيد من الأبحاث النافعة لجميع الطلاب والطالبات.